

OIB

Online Islamic Book

مصحف
القرآن

القرآن الكريم
ورتل القرآن ترتيلاً

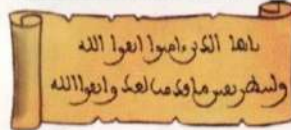
ترجمة إلى قشّة أي
مع فهرس مواضع القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِضُونَ

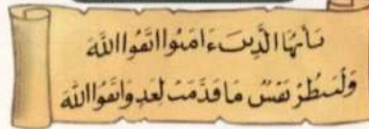
إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرْآنَهُ مُيسَّرًا لِلذِّكْرِ ،
* حَيْثُ دُونَتْ كَلِمَاتُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

الرسم فقط للكلمات:



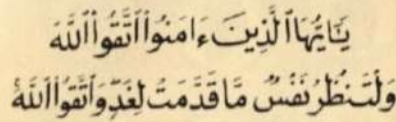
* وَضُيِّطَ بِالشَّكْلِ أَحْرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

رسم + تشكيل :



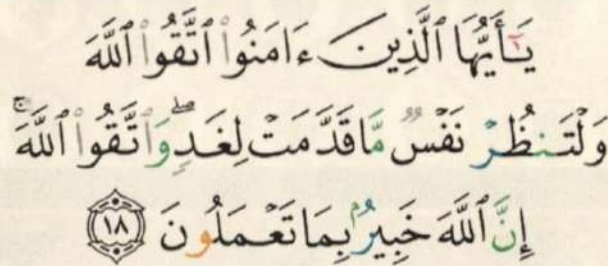
* وَوُضِعَتْ النُّقَاطُ عَلَى أَحْرَفِهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الرَّسْمِ ، فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

رسم + تشكيل + تنقيط :



* وَالْآنَ... يُمْنُ اللَّهِ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّ فِي هَذَا الْعَهْدِ الْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ الْأَحْرَفِ الْخَاضِعَةِ لِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِاسْتِخْدَامِ اللَّوْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ وَزَمْنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ ذَاتِهِ - وَذَلِكَ تَسْهِيلًا لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَلًا ، بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَهُدَاهُ ، وَامْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِلًا ﴾ :

رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد :



القرآن الكريم

مصحف التجويد

الخطاط عثمان طه

بالرسم العثماني



ترجمة الإلهى قمشه ائى

جميع الحقوق محفوظة

1426 هـ

تأسيساً على نسخة ماذونة أصولاً من الدار الشامية

حازت شرف إصدارها

دار المعرفه

الحائزة على الميدالية الذهبية

لتاج الجودة العالمية من لندن عام ٢٠٠٣



سورية - دمشق - ص.ب 30268

Tel(+963-11)2210269 44670270

Fax (+963-11)2241615

info@easyquran.com

www.almuneerquran.com

www.easyquran.com

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد م/ يحيى طه - المدير العام - لدار المعرفة

سورية - دمشق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإشارة إلى الطلب المقدم من سيادتكم بشأن فحص ومراجعة مصحف التجويد (دار المعرفة " ورتل القرآن ترتيلا " وعرض المصحف المذكور على لجنة مراجعة المصاحف . .
افادات الأتقى :

- بفحص ومراجعة مصحف التجويد " ورتل القرآن ترتيلا " والخاص بدار المعرفة تبين أنه صحيح في جوهر الرسم العثماني وأن المنهج الذي اعتمدته الدار الناشرة قد طبق تطبيقاً صحيحاً وذلك بعد التثبت من الفقرات المدونة في آخر المصحف والذي يبين فيها الناشر كل ما يتعلق بتطبيق فكرة التلوين .

- لذا ترى اللجنة السماح بنشر مصحف التجويد " ورتل القرآن ترتيلا " الخاص بدار المعرفة وتداوله على أن تسارع الدقة التامة في عمليات الطبع والنشر حفاظاً على كتاب الله من التحريف كما جاء بتقريرها بتاريخ ١٩٩٩/٩/١ والمعمد من فضيلة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بتاريخ ١٩٩٩/٩/٦ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير عام

وبالتأليف والترجمة

(السيد عبد الفتاح خضير)

QIB

١٤٢٠/٥/٢٨
Online Islamic Book
١٩٩٩/٩/٨

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

تفسير
من مصحف التجويد والمطبع بطبعة دار المعرفة " ورتل القرآن ترتيلا " بدمشق - سورية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد فقد اطلعت لجنة مراجعة المصاحف على المصحف المذكور آنفاً فوجدته سليماً من ناحية الرسم والخط . وأن فكرة الترميز الرقشي واللوني الذي اعتمدته دار المعرفة فكرة مبتكرة وجيدة ولا تتنافى مع الرسم والخط كما أنها تساعد القارئ على فهم أحكام التجويد وتطبيقه من خلال الرموز التي وضعت أسفل كل صفحة (وإن كل هذا الأمر لا يعنى عن تلقى القارئ " القراءة " على يد معلم ومعاينه مباشرة منه) وشهدت اللجنة أن دار المعرفة قد طبقت قارئها تطبيقاً صحيحاً لا غلل فيه .

:

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعضاء اللجنة

نائب رئيس اللجنة

رئيس اللجنة

محمود أمين خطاب

رئيس اللجنة

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

وتوصى اللجنة بأن لا يوجد أكثر من مصحف يعرض فيه الترميز اللوني من خلاله دلالة على الأحكام التجويدية ، كما توصى اللجنة أيضاً بضرورة إغلاق هذا الباب نهائياً وعدم عرضه عليها مرة أخرى .
هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعضاء اللجنة

نائب رئيس اللجنة

رئيس اللجنة

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

محمود أمين خطاب

مثال توضیحی

فقط بثلاثة ألوان رئيسية:

الأحمر (بتدرجاته) لمواقع المدود، الأخضر لمواقع الغنن، الأزرق لصفة المخرج

(بينما الرمادي لا يلفظ) تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر

أما إذا رغبت بحفظها .. فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف .

الجزء الثاني من القرآن		سُورَةُ الْقِسْمَانِ ٣١	
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ			
بسم خداوند بخشنده مهربان			
مد لازم ٦ حرکات	این است (قرآن عظیم) و آیات کتاب خدای حکیم	که رحمت و هدایت است	و قف مجاز
مد واجب ٤ یا ٥ حرکات	لِلْمُحْسِنِينَ (٢) الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ	برای نیکوکاران	
مد اختیاری ٦ یا ٧ حرکات	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ	به عالم آخرت کاملاً یقین دارند	
مد اختیاری ٦ یا ٧ حرکات	هُمْ الْمُقْلِحُونَ (٥) وَمَنْ النَّاسِ مِنْ سُتْرَى لِهَؤُلَاءِ حَدِيثٍ	رستگاران عالیشان	
دو حرکات	لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَعْضَ عِلْمٍ وَتَخْذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ	نهی می‌کند تا علق را به جهالت از راه خدا گمراه سازد و قرآن را به تمسخر و استهزاء بگیرد و این مردمان فاسدکار	
دو حرکات	عَذَابٌ مُهِينٌ (٦) وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ أَهْلُنَا وَلَوْ مُسْتَكْبِرًا	بعقاب باغوازی و ذلت گرفتار شوند	
دو حرکات	كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقْرًا (٧) فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٨)	که گوئی هیچ آن آیات الهی را نشنیده، پنداری از هر دو گوش کر است این کسی را به عذاب دردناک بشارت ده	
دو حرکات	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٩) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا	آنان که به خدا ایمان آورده و به اعمال نیکو پرداختند باغهای پر نعمت بهشت مخصوص آنهاست	
تفخیم حرف را	وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٠) خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ يَوْمَئِذٍ تَمِيدُ	را بی ستون که به حس مشاهده کنید خلق کرد و کوههای بزرگ را در زمین بنهاد تا از حیرت و اضطراب	
مد لازم ٦ حرکات	يَكْمُوتُ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ كُلُّ دَابَّةٍ (١١) وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا	برهید و در روی زمین انواع مختلف حیوانات منتشر و پراکنده ساخت و هم از آسمان آب باران فرو آوردیم	
مد اختیاری ٦ یا ٧ حرکات	مِنْ كُلِّ نَوْجٍ كَرِيمٍ (١٢) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا	و به آن نباتات گوناگون پر فائده برویانیدیم	
دو حرکات	خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ (١٣) بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١٤)	آنان که به جز خدا هستند (معبود شما) چه آورده‌اند؟! بلکه ستمکاران آشکارا در گمراهی هستند	

اوهام، و غیر ملفوظ

وقف مجاز

اختفاء، غننه دو حرکات

قلقله

اختفاء، غننه دو حرکات

تفخیم حرف را

تبدیل کردن

اوهام، غننه

مد لازم ٦ حرکات

مد اختیاری ٦ یا ٧ حرکات

مد واجب ٤ یا ٥ حرکات

دو حرکات

٤١١

تفخیم حرف را

اوهام، و غیر ملفوظ

قلقله

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
آیاتها ۷ مرتبها ۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

بنام خداوند بخشنده مهربان

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ

ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است. خدائی که بخشنده

الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

و مهربان است. پادشاه روز جزا است (روز کفر نیک و بد خلق)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

پروردگارا ، تنها تو را می پرستیم و از تو یاری می جوئیم و بس.

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ

تو ما را به راه راست هدایت فرما. راه

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

آنان که به آنها انعام فرمودی ، نه راه کسانی که بر آنها

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

خشم فرمودی و نه گمراهان عالم

● مد لازم ۶ حرکت ● مد اختیاری ۲ یا ۴ یا ۶ حرکت ● اخفاء، غنچه دو حرکت ● تقطیع حرف راه،
● مد واجب ۴ یا ۵ حرکت ● دو حرکت ● اوغام، وغیر ملفوظ ● قلقله

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آیاتها
۲۸۶

م
رتبها
۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

الَمْ ۱ ذَلِكُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

(از رموز قرآن است) این کتاب بی هیچ شک راهنمای

لِّلْمُتَّقِينَ ۲ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

پرهیزگاران است. آن کسانی که به جهان غیب ایمان آرند و نماز

الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۳

پا دارند و از هر چه روزیشان کردیم به فقیران انفاق کنند.

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ

و آنان که ایمان آرند به آنچه خدای تعالی به تو و بر پیغمبران

قَبْلِكَ ۴ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۵ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ

پیش از تو فرستاد و آنها خود به عالم آخرت یقین دارند. آنان از

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۵

لطف پروردگار خویش به راه راستند و آنها به حقیقت خود رستگاران عالمند.

● مد لازم ۶ حرکت ● مد اختیاری ۲ یا ۴ یا ۶ حرکت ● ۲
● مد واجب ۴ یا ۵ حرکت ● دو حرکت ● اخفاء، غنة، دو حرکت ● اوخام، وغیر مالموط ● تقطیع حرف را، قتلقد

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ

و مؤده ده کسانی را که ایمان آوردند و نیکوکاری پیشه کردند که جایگاه آنان باغهاست

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٢﴾ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

که نهرا در آن جاریست و چون از میوههای گوناگون آن

رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا

بهرمند شوند گویند: این مانند همان میوههاییست که پیش از این در دنیا ما را نصیب بود.

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴿٣﴾ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

و آنها را در آن جایگاههای خوش جفتهای پاکست که جاوید خواهند زیست.

﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا

و خدا را ملاحظه از آن نیست که به پشه و چیزی

فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

بزرگتر از آن مثل زند ، پس آنهایی که بخدا ایمان آوردهاند می دانند که آن مثل از

رَبِّهِمْ ﴿٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

جانب اوست و اما آنهایی که کافرنه می گویند : خدا را

بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا

از این مثل چه مقصود است ؟ گمراه می کند به آن مثل بسیاری را و هدایت می کند بسیاری را

وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

و گمراه نمی کند مگر فاسقان را. کسانی که می شکنند عهد

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

خدا را بعد از محکم بستن و می گسند آنچه امر خداست

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴿٢٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

و میان اهل زمین فساد می کنند ، ایشان بحقیقت زیانکارند

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

چگونه کافر می شوید بخدا و حال آنکه مرده بودید و شما را زنده کرد

ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ

و دیگر بار بمیراند و باز زنده کند و عاقبت بسوی او باز گردید ؟ او

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ

خدا نیست که همه موجودات زمین را برای شما خلق کرد و پس از آن به خلقت

السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴿٢٩﴾ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

آسمانها نظر گماشت و هفت آسمان را بر فراز یکدیگر افراشت و او به همه چیز داناست.

رَبِّع
الْحِزْبُ
١

OLB
The Islamic Book

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 بِياد آر وفتی که پروردگار فرشتگان را فرمود: من در زمین خلیفه خواهم گماشت ،
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 گفتند: آبا کسانی خواهیم گماشت که فساد کنند و خونها بریزند و ما
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 خود تسبیح و تقدیس می‌کنیم. خداوند فرمود: من چیزی از اسرار خلقت بشر می‌دانم که شما نمی‌دانید.
 (٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 و یاد داد به آدم همه اسماء را و آنگاه حقایق آن اسماء را در نظر فرشتگان پدید آورد
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا
 و فرمود: اسماء اینان را بیان کنید اگر شما در دعوی خود صادقید. گفتند:
 سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 منزهی تو ، ما نمی‌دانیم جز آنچه تو خود به ما تعلیم فرمودی ، تویی دانا و حکیم.
 (٣٢) قَالَ يَتَّكِمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 فرمود: ای آدم آنان را آگاه ساز به حقایق این اسماء ، چون آگاه ساخت ، خدا فرمود:
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 اکنون دانستید که من بر غیب آسمانها و زمین دانا و پروردگار
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 آشکار و پنهان دارید آگاهم. و چون فرشتگان را فرمان دادیم که بر آدم سجده کنید
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 همه سجده کردند مگر شیطان که ایبا و تکبر ورزید و از فرقه کافران گردید.
 (٣٤) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 و گفتیم: ای آدم تو با جفت خود در بهشت جای گیر و در آنجا از هر نعمت که بخواهی
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥)
 برخوردار شوید ولی نزدیک به این درخت نشوید که از ستمکاران خواهید بود.
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 پس بلغزش افکند آنها را شیطان ، از آن درخت خوردند و بیرون آورد عصیان آنها را از آن مقام و گفتیم که فرود آید
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦)
 که برخی از شما برخی را دشمنی و شما را در زمین قرارگاه است تا روز مرگ.
 فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)
 پس آموخت آدم از خدای خود کلماتی که موجب پذیرفتن توبه او گردید ، زیرا خدا توبه‌پذیر و مهربان است.

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ

گفتیم: همه از بهشت فرود آید نا آنگاه که از جانب من راهنمایی برای شما آید و هر کس پیروی

هَدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

او کند هرگز بیمناک و اندوهگین نخواهد گشت. و آنان که کافر شدند

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾

و تکذیب آیات ما کردند اهل دوزخند و در آتش آن همیشه معذبند.

يَبْنَیٰٓ اِسْرَءٰیِلْ اُذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ۖ وَاَوْفُوا بِعَهْدِي

ای بنی اسرائیل بیاد آرید نعمتهائی که عطا کردم به شما، و به عهد من وفا کنید

اَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَاِتٰی فَاَرْهَبُونَ ﴿٤٠﴾ وَاٰمِنُوْا بِمَا اَنْزَلْتُ

تا به عهد شما وفا کنم و از من برحذر باشید. و ایمان آورید به قرآنی که فرستادم

مُّصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ۖ وَلَا تَكُونُوا اَوَّلَ كَاٰفِرِيْهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي

که تصدیق تورات شما را میکند و نباشید اول کافر به آن و نفروشد آیات مرا

ثَمَنًا قَلِيْلًا ۖ وَاِتٰی فَاَتَقُوْنَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ

به بهای اندک و از قهر من بپرهیزید. و مپوشانید حق را به باطل

وَتَكْنُمُوا الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاَتُوا

تا پنهان سازید حقیقت را و حال آنکه به حقانیت آن آگاهید. و نماز بپا دارید و زکات بدهید

الزَّكٰوةَ وَاَرْكَعُوْا مَعَ الرَّاٰكِعِيْنَ ﴿٤٣﴾ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْاِ

و با خداپرستان حق را پرستش کنید. چگونه شما که مردم را به نیکوکاری دستور می‌دهید

وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ ۚ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿٤٤﴾

خود را فراموش می‌کنید و حال آنکه می‌خوانید کتاب خدا را و در آن اندیشه نمی‌کنید.

وَاَسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ ۚ وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلٰی الْخٰشِعِيْنَ

یاری جوئید از خدا به صبر و نماز که امری بسیار بزرگ و دشوار است مگر بر خداپرستان.

﴿٤٥﴾ الَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنْهُمْ مُّلَقَوْنَ اَرْبَهُمْ وَاَنْهُمْ اِلَيْهِ رٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾

آنان که می‌دانند به پیشگاه خدا حاضر خواهند شد و بازگشتشان به سوی او خواهد بود.

يَبْنَیٰٓ اِسْرَءٰیِلْ اُذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَنِيْ فَضَّلْتُكُمْ

ای بنی اسرائیل یاد کنید از نعمتهائی که به شما عطا کردم و (به نعمت کتاب و رسول) شما را بر

عَلٰی الْعٰلَمِيْنَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزٰی نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

عالمیان برتری دادم. حذر کنید از آن روزی که در آن مجازات نیند کسی به جای دیگری و پذیرفته

يُقَبَّلُ مِنْهَا شَفْعَةٌ ۚ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ۚ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

نشود شفاعت هیچ کس و فدا و عوض قبول نکنند.

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

و بیاد آرید هنگامی که نجات دادیم شما را از ستم فرعونیان که از آنها سخت در شکنجه بودید ،

يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ

به حدی که پسران شما کشته و زنانان نگاه می‌داشتند ، و آن بلا امتحانی بزرگ بود

مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ

که خدا شما را بدان می‌آموزد. و یاد کنید هنگامی که دریا را شکافتیم برای نجات شما

وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ

و غرق کردم فرعونیان را که شما مشاهده کردید. و یاد آرید وقتی که با موسیٰ

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

چهل شب وعده نهادیم پس شما گوساله‌پرستی اختیار کرده ستمکار و بیدادگر شدید.

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾

آنگاه شما را بخشیدیم پس از چنین کار زشت شاید متنبه و سپاسگزار شوید.

وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾

و بیاد آرید وقتی که عطا کردیم به موسیٰ کتاب و فرقان که به راه حق هدایت یابید.

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

یاد کنید وقتی که موسیٰ به قوم خود گفت: ای قوم شما به نفس خود ستم کردید

بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ

بجهالت گوساله‌پرست شدید اکنون بسوی خدای خود باز گردید و بکشتن یکدیگر تیغ کشید بکفر جهالت

خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

خود ، این در پیشگاه خدا بهتر کفاره عمل شما است آنگاه از شما در گذشت که او توبه پذیر و مهربان است.

﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً

یاد آرید وقتی که گفتید: ای موسیٰ ما به تو ایمان نیاوریم تا آنکه خدا را آشکار ببینیم ،

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ

پس صاعقه سوزان بر شما فرود آمد و آن را مشاهده کردید. سپس شما را بعد از مرگ برانگیختیم

بَعْدَ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ

شاید خدا را شکر گزاردید. و ابر را سایبان شما ساختیم

الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

و مرغ بریان و ترانگین غذای شما مقرر داشتیم و گفتیم تناول کنید از روزی‌های پاک

رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

(شکر این نعمت بجا نیاوردند) نه به ما بلکه به خود ستم کردند.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا

و بباد آرید وقتی که گفتیم: وارد بیت المقدس شوید و تناول کنید از نعمتهای آن

وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ

و از آن در ، سجده کنان داخل شوید و بگوئید: خدایا از گناه ما درگذر ، تا از خطای شما درگذریم

وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا

و بر ثواب نیکوکاران بیفزائیم. پس از آن ستمکاران حکم خدا را

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ

به غیر آن تبدیل نمودند و ما نازل کردیم عذابی سخت بر ایشان

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ

به کفر بدکاری و نافرمانی. و بباد آرید وقتی را که موسی برای قوم خود طلب آب نمود

لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴿٦٠﴾ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ

به او گفتیم: عصای خود را بر سنگ زن پس دوازده چشمه

اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا ﴿٦١﴾ فَذَعَمَ كُلُّ نَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا

آب از آن سنگ بیرون آمد و هر سبطی را معلوم گردید آبخوری ، و گفتیم:

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٢﴾

از آنچه خدا روزی شما ساخته بخورید و بیاشامید و به فتنه‌انگیزی و فساد در زمین نپردازید.

وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ

و بباد آرید وقتی را که بموسی اعتراض کردید که ما صبر نخواهیم کرد به یک نوع طعام ، از خدای خود بخواه

يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا

تا برای ما از زمین نباتاتی برویاند مانند خیار و سیر

وَعَدْسِهَا وَبَصِلِهَا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ

و عدس و پیاز. موسی گفت: آیا می‌خواهید تبدیل کنید غذای بهتری را که دارید

بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴿٦٤﴾ أَهَيِّطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ

به پست‌تر از آن؟ حال بشهر مصر درآید که تقاضای شما اینست و در آنجا آنچه درخواست کردید مهیاست ،

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ﴿٦٥﴾ وَبَاءَ وَبِغَضَبٍ مِّنْ

و بر آنها ذلت و خواری مقدر گردید چون دهن از ستمکاری پرنداشته

اللَّهِ ﴿٦٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

و به آیات خدا کافر گشتند و ناحق کشتند

النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴿٦٧﴾ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٨﴾

انبیاء را و دیگر بار به عشم و قهر خدا گرفتار شدند.

ثلاثة أرباع
الحزب
١

Online Islamic Book

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ

هر مسلمان و یهود و نصاری و سناره پست که

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ

به حقیقت ایمان آورد به خدا و روز قیامت و نیکوکاری پیشه کند البته از خدا پاداش

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ

نیک بابد و هیچگاه بیمناک نخواهد بود. ای بنی اسرائیل یاد آورید

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ

وقتی که از شما پیمان گرفتیم و برافراشتیم بالای سر شما کوه طور را ، پیروی کنید احکام تورات را

بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ

و پیوسته آن را در نظر بگیرید باشد که پرهیزکار شوید. بعد از آن همه عهد و پیمان از

بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ

خدا روی گردانیدید و اگر فضل و رحمت خدا شامل حال شما نمی شد البته در

الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ

شمار زیانکاران بودید. محققا دانسته اید جماعتی از شما را که عصیان ورزیدند و حرمت شنبه

فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا

را نگاه نداشتند ، گفتیم بوزینه شوید (دور از قرب حق). و این عقوبت مسخر را کثیر آنها

بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ

و عبرت اخلاف آنها و پند پرهیزکاران گردانیدیم. و بیاد آرید وقتی

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخْذِنَا

را که موسی به قوم خود فرمود که به امر خدا ذبح کنید گجای را ، گفتند: ما را به

هَزُوا قَالُوا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا

تسخیر گرفته ای؟ موسی گفت: پناه می برم به خدا از آنکه سخن به تمسخر گویم این کار نادانان است. گفتند:

أَدْعُ لِنَارِكَ يَبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ

بخواه از خدا که خصوصیت گاو را معین فرماید. گفت: خدا می فرماید گجای نه پیر

وَلَا يَكُرُّ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

و نه جوان بلکه میانه این دو حال باشد ، انجام دهید آنچه مأمورید.

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ

گفتند: از خدا بخواه که رنگ آن گاو را معین فرماید. موسی گفت: خدا می فرماید

إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرَ ﴿٦٩﴾

گاو زربینی باشد که رنگ آن بینندگان را فرح بخش است.

قَالُوا اَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا

باز گفتند: از خدا بخواه چگونگی آن گاو را برای ما روشن گرداند که هنوز بر ما شبیه است

إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّدَلُولٍ

و چون رفع اشتباه شود البته بخواست خدا راه هدایت پیش گیریم. موسی گفت: خدا مبرو ماید آن گاوی که گاو را م با شد

تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِئَةَ فِيهَا قَالُوا

که زمین شیار کند و آب به کشتزار دهد و هم بی عیب و بکرتک باشد گفتند:

الَّتِي جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴿٧١﴾ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِذْ

اکنون حقیقت را روشن ساختی و گاوی بدان اوصاف کشند لکن نزدیک بود نافرمانی کنند. ببادار بد

قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَءْ ثُمَّ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٣﴾

و قتی که نفسی را کشید و یکدیگر را منهم کرده و نزارم برانگیختید و خداوند آشکار فرمود راز پنهانی شما چرا

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ

پس دستور دادیم بعضی از اعضاء گاو را بر بدن کشته زند تا ببینند که خداوند چگونه مردگان را زند

ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

خواهد فرمود شاید عاقل شوید. پس به این معجزه سخت دل شدید ، که

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ

دلها نمان چون سنگ یا سخت تر از آن شد ، چه آنکه از پاره ای سنگها نهرها

مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ

بجوشد و برخی دیگر سنگها بشکافد و باز آبی از آن بیرون آید و پاره ای

مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

از ترس خدا فرود آیند (ای سنگدان) خدا از کردار شما غافل نیست.

﴿٧٥﴾ أَفَنُظْمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ

طمع دارید که بپودان به دین شما بگروند در صورتی که گروهی از آنان

يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ

کلام خدا را شنیده و به دلخواه خود تحریف می کنند با آنکه در کلام خدا تعقل کرده

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا

و معنی آن را دریافته اند. هر گاه با مؤمنان روبرو شوند گویند: ما نیز ایمان آورده ایم

وَإِذَا خَلَا بِعَضْبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ

و چون با یکدیگر خلوت کنند گویند: چرا دری که خدا از علوم به روی شما گشود

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

به روی مسلمانان باز کنید تا به کمک همان علوم با شما مواجه کنند؟ چرا راه عقل و اندیشه نمی پویند؟

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾

آیا نمی دانید که خدا بر آنچه پنهان داشته و یا آشکار کند آگاه است؟

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ

و بعض عوام بهود که ندانند خواندن و نوشتن را ، جز آمال باطل خود نهندارد و تنها پابست

إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

خیالات بیهوده خویشند. وای بر آن کسانی که از پیش خود چیزی نوشته

ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

و به خدای متعال نسبت دهند تا به بهای اندک بفروشند ،

فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

پس وای بر آنها از آن نوشته ها و آنچه از آن بدست آرند.

﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ

و بهود گفتند: که هیچوقت خدا ما را در آتش عذاب نکند مگر چند روزی معدود ، بگو

أَتُخَذَتْمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ

بأنان: آیا بر آنچه دعوی میکند عهد و پیمانی از خدا گرفته اید که آن عهد هرگز تخلف نکند با چیزی بخیال جاهلانه خود

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

به خدا نسبت می دهد؟ آری هر کس اعمالی زشت کند

وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

و کردار بد به او احاطه نمود چنین کس اهل دوزخ است و

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

در آن آتش پیوسته مُعَذِّب خواهد بود. و کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته کردند

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ

آنان اهل بهشتند و پیوسته در بهشت جاوید مشغول خواهند بود. و یاد آرید

أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ

هنگامی که از بنی اسرائیل عهد گرفتیم که جز خدا نپرستید و نیکی کنید درباره پدر و مادر

إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا

و خویشان و یتیمان و فقیران و به زبان خوش

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

با مردم تکلم کنید و نماز بیای دارید و زکات مال خود بدهید ، پس

تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

شما عهد شکنه و روی گردانیدید جز چند نفری و شما لید که از حکم خدا برگشتید.

جاودان متعتمد و خدا از آنها خشنود و آنها هم از خدا راضی هستند، این بهشت مخصوص کسی است که از خدا بترسد.

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (١١)

و آنچه در دلها پنهان است همه را پدیدار می سازد. محققاً آن روز پروردگار بر کردارشان آگاه است.

سُورَةُ الْقَطْرِ عَمَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

فارعه چیست (همان روز سخت قیامت است). همان روز وحشت است. چگونه حالت آن روز هولناک را تصور توانی کرد؟

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (٤)

در آن روز سحت مردم مانند ملخ هر سو پراکنده شوند.

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥) فَأَمَّا

و کوهها از هیبت آن همچون پشم زده متلاشی گردد. پس از آن

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

روز عمل هر کس را در میزان حق وزنی باشد. در بهشت به آسایش و زندگانی خوش خواهد بود.

(٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمَّهُ هَكَوِيَةٍ

و عمل هر کس سبک وزن است. جایگاهش در نعر هاویه جهنم است.

(٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةَ (١٠) نَارٍ حَامِيَةٍ (١١)

و چگونه سخنی هاویه را تصور توانی کرد؟ هاویه همان آتش سخت سوزنده و گدازنده است.

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلَّا سَوْفَ

شما مردم را بسیاری اموال و عشیره غافل داشته. تا آنجا که به گورستان رفتید (بجای عبرت مغرورت کردید) نه چنین است

تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

که به زودی خواهید دانست. باز هم حَقّاً خواهید دانست. حَقّاً اگر بطور یقین می دانستید

عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

(از عالم آخرت غافل نمیشدید). و البته دوزخ را مشاهده خواهید کرد. و سپس به چشم

عَيْنِ الْيَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)

یقین می بینید. آنگاه از نعمتها (مانند جوانی و صحت و مال و ولایت) شما را در آنجا باز می پرسند.

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَهِهِمْ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

(خدایا اصحاب قبل چنین کرد) تا آنکه قریش با هم الفت گیرند الفتی که در سفرهای زمستان و تابستان ثابت و برقرار بماند.

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

پس (به شکرانه این دوستی) باید بگانه خدای کعبه را پرستند. که به آنها هنگام

مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

گرسنگی طعام داد و از ترس و خطر ایشان ایمن ساخت.

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۖ فَذَلِكَ الَّذِي

ای رسول ما آیا دیدی آن کسی را که روز جزا را انکار می‌کرد؟ این همان شخص است که

يَدْعُ الْآلِهَةَ ۖ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ

ایشم را از در خود به قهر می‌راند. و کسی را بر اطعام فقیر ترغیب نمی‌کند.

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

پس وای بر آن نمازگزاران. که دل از یاد خدا غافل دارند.

الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ۖ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

هم آنان که (اگر طاعتی کنند) به ریا و خودنمایی کنند. و زکات را از فقیران منع کنند.

سُورَةُ الْكَوثرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ

ای رسول، ما ترا عطای بسیار بخشیدیم. پس تو هم برای خدا به نماز و قربانی بپرداز.

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

که محققاً دشمن بدگوی تو مقطوع النسل است.

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾

ای رسول ما، بگو: که ای کافران مشرک، من آن (بتان) شما را که می پرستید هرگز نمی پرستم.

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾

و شما هم آن خدای یکتائی که من پرستش می کنم نمی پرستید. نه من خدایان باطل شما را عبادت می کنم.

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

و نه شما بکا خدای معبود مرا عبادت خواهید کرد پس اینک دین (شروع) برای شما باشد و دین (توحید) برای من.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

چون، هنگام فتح و پیروزی با یاری خدا فرا رسد. در آن روز مردم را بنگری

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

که فوج فوج به دین خدا داخل می شوند. در آن وقت خدای خود را حمد و ستایش کن و پاک و منزّه دان

وَأَسْتَغْفِرْهُ ﴿٣﴾ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٤﴾

و از او مغفرت طلب که او خدای بسیار توبه پذیر است.

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

ابو لهب نابود شد و دو دستش قطع گردید. مال و ثرونی که اندوخت هیچ به کارش نیامد

كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ

و از هلاکش نرهانید. زود باشد که به دوزخ در آتش شعله ور درافتد. و همسرش

حَمَلَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

هیزم آتش افروز دوزخ باشد. در حالی که طنابی از لیف خرما به گردن دارد.

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَلِدْ

ای رسول ما بگو که: او خدای یکتاست. آن خدائی که از همه بی نیاز و همه عالم به او نیازمند است. نه کسی فرزند او

وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)

و نه او فرزند کسی است. و نه هیچکس مثل و همتای اوست.

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ (٢) وَمِنْ

ای رسول ما بگو: پناه می جویم به خدای فروزنده صبح روشن. از شر مخلوقات و از

شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي

شر شب تاری هنگامی که درآید. و از شر زنان افسونگر چون به جادو در

الْعُقَدِ ۝ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (٥)

گره ها بدمند. و از شر حسود بدخواه چون آتش حسد برافروزد.

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداوند بخشنده مهربان

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ (١) مَلِكِ النَّاسِ ۝ (٢) إِلَهِ

ای رسول ما ، بگو: پناه می جویم به پروردگار آدمیان. پادشاه آدمیان. اله یکتا ،

النَّاسِ ۝ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ (٤) الَّذِي

معبود آدمیان. از شر وسوسه شیطان. آن شیطان

يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ (٥)

که وسوسه و اندیشه بد افکند در دل مردمان.

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ (٦)

چه آن شیطان از جنس جن باشد و یا از نوع انسان.

OIB

Online Islamic Book